



كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

مشاهدة الشباب للأفلام الوثائقية في القنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو القضايا العربية

رسالة دكتوراه

مقدمة من الباحثة

هبة حنفي معوض

المدرس المساعد بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

استكمالاً للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

قسم الإعلام التربوي تخصص (صحافة وإذاعة وتلفزيون)

إشراف

أ.م.د. / سلام أحمد عبده

أستاذ الإعلام المساعد

كلية التربية النوعية

جامعة عين شمس

أ.د. / محمود حسن إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال

معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

2013

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ“

صدق الله العظيم

سورة هود - جزء من الآية رقم (88)

إهداء

إلى نبع الحنان الصافي والمتدفق دائماً... والدتي

إلى رمز العطاء اللامحدود... والدي

إلى من كان خير حافظاً لي... أخي

شكر

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً.

بسم الله والحمد لله رب العالمين، نحمده حمد العارفين بنعمته والشاكرين لفضله والذي أعانني على إتمام دراستي، ودعاء له أن يسدد خطواتي دائماً بالنجاح والتوفيق، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم.

في البداية وعرفاناً مني بالجميل فإنني أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور/ محمود إسماعيل** الذي علمني أبجدية العمل الإعلامي، وسعدت به مشرفاً وشرفت به أستاذاً، وكان لتوجيهاته المنهجية وإرشاداته العلمية أكبر الأثر في إنجاز هذا البحث، فله التقدير والاحترام، وله من الله عز وجل خير الجزاء.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير **للأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور/ سلام عبده** لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ولما بذله من جهد ثمين ومنحني فيض علمه وكثير نصحه ، والذي عاونني كثيراً في هذا البحث فقام بإرشادي في كثير من خطواته حتى وصل لهذه الصورة ، فله كل الشكر والثناء ، وأسأل الله أن يجزيه خير الجزاء.

وأنه لشرف رفيع لي أن يقوم بمناقشة هذا البحث عالمان جليلان من علماء الإعلام هما **الأستاذ الدكتور/ محمد معوض** و**الأستاذ الدكتور/ حسن علي** وواجب علي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير على تفضلهما بقبول الاشتراك في المناقشة وإسداء النصيحة وذلك رغم كثرة أعبائهما.

ولا يسعني كباحثة وفقها الله - عز وجل - إلى إتمام هذا العمل إلا أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى كل من عاونني وأسدى لي نصحاً، وأشكر أساتذتي وزملائي بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية.

كما أتوجه بخالص شكري وكريم امتناني إلى أسرتي الكريمة لما تحملوه من متاعب في هذا البحث، وما قدموه لي من تشجيع دائم ولولا دعواتهم الصادقة لي ما كان هذا العمل، وأسأل الله أن يتوج هذا العمل بالنجاح الذي يثلج صدورهم بالفرحة التي طالما انتظروها.

وأخيراً فإنني لا أدعي أنني قد بلغت الغاية فإن كنت قد وفقت فما توفيقى إلا بالله، وإن كنت قد قصرت فما الكمال إلا لله وحده، ” **وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ**، **إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِهِ**، **فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا**“

صلى الله العظيم

سورة الطلاق، الآية رقم (3)

والله وأبغ التوفيق

الباحثة

مستخلص الدراسة ABSTRACT

اسم الباحثة: هبة حنفي معوض

عنوان الدراسة: مشاهدة الشباب للأفلام الوثائقية في القنوات الفضائية، وعلاقتها باتجاهاتهم نحو القضايا العربية.

جهة البحث: كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

مشكلة الدراسة:

ترتكز مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على الدور الذي تقوم به الأفلام الوثائقية التي تتناول القضايا العربية والتي تعرض عبر القنوات الفضائية في التأثير على الاتجاهات، وذلك في ضوء نظرية الغرس الثقافي، مع دراسة معالجة هذه القضايا من خلال الأفلام الوثائقية، خاصة أن هذه النوعية من الأفلام تستمد مادتها من واقع الحياة وتستهدف استكشاف أسباب وقوع الحدث مع توضيح آراء ووجهات نظر الخبراء والمتخصصين، ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة الراهنة في: "اتجاهات الشباب من سن 21-40 سنة نحو القضايا العربية المقدمة عبر الأفلام الوثائقية بالقنوات الفضائية".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- رصد أساليب معالجة الأفلام الوثائقية للقضايا العربية، وتحديد أهم القضايا العربية التي تناولتها الأفلام، والتعرف على الأساليب الإقناعية المستخدمة في عرض القضايا العربية بالأفلام الوثائقية، والوقوف على الأهداف (المعرفية - الوجدانية - السلوكية) التي تسعى إلى تحقيقها هذه الأفلام.
- تحديد معدل مشاهدة الشباب للأفلام الوثائقية مع تحديد دوافع المشاهدة، والاتجاهات نحو القضايا العربية المقدمة عبر هذه الأفلام، وكذلك إدراك واقعية مضمون هذه الأفلام والآثار المترتبة على المشاهدة؛ وذلك من خلال الإجابة على مجموعة من التساؤلات المتعلقة بذلك.

- اختبار مجموعة من الفروض حول العلاقة بين معدل التعرض للأفلام وكلٍ من الدوافع، والاتجاهات نحو القضايا، والعلاقة بين كلٍ من المشاهدة النشطة، وإدراك واقعية المضمون، والآثار المترتبة على المشاهدة وبين الاتجاهات، وأيضاً الفروق بين المتغيرات الديموجرافية للعينة وبين الاتجاهات نحو القضايا العربية.

إجراءات الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح، وتعتمد على استمارتي تحليل المضمون والاستبيان بالمقابلة، حيث طبقت الدراسة التحليلية على عينة من الأفلام الوثائقية التي تعرض القضايا العربية وقوامها (51) فيلماً، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها (400) مفردة من الشباب (ذكور/إناث) في المرحلة العمرية (21-40) سنة، ومن طلاب الفرقة الرابعة، وطلاب الدراسات العليا، والحاصلين على الماجستير وكذلك الدكتوراه.

نتائج الدراسة:

- أوضحت نتائج الدراسة التحليلية بالنسبة للأهداف المعرفية: أنه جاء هدف إبراز معاناة الشعوب العربية بنسبة (56,9 %)، يليه هدف تقديم خلفية تاريخية للقضايا العربية بنسبة (52,9 %)، وبالنسبة للأهداف الوجدانية: جاء هدف إثارة التعاطف مع الشعوب العربية بنسبة (41,2 %)، هدف إثارة الخوف والقلق من المستقبل بنسبة (29,4 %)، أما بالنسبة للأهداف السلوكية: هدف الدفع لمساعدة الشعوب المقهورة بنسبة (13,7 %) ثم هدف التشجيع على التعبير عن الآراء بنسبة (11,8 %).

- بلغت نسبة مشاهدة الأفلام الوثائقية التي تتناول القضايا العربية بالقنوات الفضائية (93,2 %).

- وجد ارتفاع نسبة الاتجاهات الإيجابية نحو قضية الإصلاح السياسي بين المبحوثين، حيث بلغت نسبتهم (91,2 %)، وبلغت نسبة الاتجاهات المحايدة (8,8 %)، أما الاتجاهات السلبية فبلغت (صفر)، وظهر ارتفاع نسبة الاتجاهات الإيجابية نحو قضية فلسطين (83,5 %)، أما المبحوثين الذين لديهم اتجاهات محايدة فبلغت نسبتهم (16,5 %)، وبلغت نسبة الاتجاهات السلبية (صفر)، وأوضحت النتائج ارتفاع نسبة الاتجاهات الإيجابية نحو قضية السودان (71,8 %)، وجاءت اتجاهات محايدة نحو القضية بنسبة (27,8 %)، أما الاتجاهات السلبية فبلغت (0,4 %)، ووجد

ارتفاع نسبة الاتجاهات الإيجابية نحو القضية اللبنانية بين عينة الدراسة حيث بلغت (92%)، وبلغت نسبة الاتجاهات المحايدة (7,3%)، أما نسبة الاتجاهات السلبية فقد بلغت (0,7%).

-الكلمات المفتاحية Key Words

-اتجاهات Attitudes

-الشباب Youth

-الأفلام الوثائقية Documentary Films / Movies

-القضايا العربية Arabic Issues

-القنوات الفضائية Satellite Channels

فهرس محتويات الرسالة

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة الدراسة	1
الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة	4-61
- تمهيد	5
- أولاً: تحديد مشكلة الدراسة	5
- ثانياً: أهداف الدراسة	7
- ثالثاً: أهمية الدراسة	8
- رابعاً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة	9
- خامساً: الدراسات السابقة	10
- سادساً: التساؤلات والفروض	38
- سابعاً: حدود الدراسة	41
- ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها	42
- تاسعاً: مجتمع الدراسة	43
- عاشراً: عينة الدراسة	46
- إحدى عشر: أدوات ومقاييس الدراسة	50
- اثني عشر: اختباري الصدق والثبات	58
- ثالث عشر: المراجعة المكتبية	60
- رابع عشر: أساليب المعالجة الإحصائية	60
الفصل الثاني: "الإطار المعرفي للدراسة" : الأفلام الوثائقية والقضايا العربية	62-118
- تمهيد	63
أولاً: الفيلم الوثائقي	63
أ- التعريف	63
1- تعريف الفيلم الوثائقي	63
2- تعريف الدراما الوثائقية	66
ب- لمحة تاريخية عن الأفلام الوثائقية	68
ج- أنواع الأفلام الوثائقية	79
د- وظائف الأفلام الوثائقية	83
هـ- إنتاج الفيلم الوثائقي	87

الموضوع	رقم الصفحة
و- أوجه الشبه والاختلاف بين الأفلام الوثائقية والأفلام الروائية	89
ز- مكانة الفيلم الوثائقي:	91
1- الفيلم الوثائقي وعصر التقنية	92
2- الفيلم الوثائقي والقضايا السياسية	94
3- الفيلم الوثائقي والجمهور	96
ح- العقبات التي تواجه الفيلم الوثائقي وسبل القضاء عليها	98
ثانياً: القضايا العربية	100
أ- قضية الإصلاح السياسي العربي	101
ب- القضية الفلسطينية	111
ج- القضية السودانية	114
د- القضية اللبنانية	116
الفصل الثالث: "الإطار النظري للدراسة : نظرية الغرس الثقافي والاتجاهات	117-157
- تمهيد	120
أولاً: نظرية الغرس الثقافي	121
١ - لمحة تاريخية عن نظرية الغرس	121
٢ - المفاهيم المرتبطة بعملية الغرس	123
٣ - فروض نظرية الغرس الثقافي	125
٤ - متغيرات مؤثرة في عملية الغرس	126
٥ - الدعائم الأساسية التي تقوم عليها النظرية	132
٦ - توظيف نظرية الغرس منهجياً في الدراسة الحالية	136
٧ - الانتقادات الموجهة للنظرية والرد عليها	138
٨ - الاتجاهات الحديثة في نظرية الغرس	141
ثانياً: الاتجاهات	143
١ - تعريف الاتجاه	143
٢ - المقارنة بين الاتجاه والمفاهيم المماثلة	144
٣ - مراحل تكوين الاتجاهات داخل الفرد	146
٤ - المكونات الأساسية للاتجاهات	146
٥ - تصنيف الاتجاهات	147
٦ - خصائص الاتجاهات	148
٧ - وظائف الاتجاهات	149

الموضوع	رقم الصفحة
٨ - نظريات الاتجاهات النفسية	149
٩ - أثر وسائل الإعلام على الاتجاهات	150
ثالثاً: القنوات الفضائية العربية	155
الفصل الرابع: "نتائج الدراسة التحليلية" معالجة القضايا العربية من خلال الفيلم الوثائقي	232-158
- أولاً: فئات الشكل (كيف قيل؟)	159
- ثانياً: فئات المضمون (ماذا قيل؟)	184
الفصل الخامس: "نتائج الدراسة الميدانية" اتجاهات الشباب نحو القضايا العربية المقدمة عبر الأفلام الوثائقية بالقنوات الفضائية	334-234
- أولاً: الإجابة على تساؤلات الدراسة	235
- ثانياً: اختبار صحة فروض الدراسة	294
خاتمة الدراسة	342-335
أولاً: تفسير كيفي لأهم النتائج	336
ثانياً: ربط نتائج التحليلي بالميداني	339
ثالثاً: مقترحات الدراسة	340
مراجع الدراسة	367-343
أولاً: المراجع العربية	344
ثانياً: المراجع الأجنبية	360
ملاحق الدراسة	405-368
ملحق رقم (1) جداول توضح نتائج الدراسة الاستطلاعية الميدانية	369
ملحق رقم (2) نموذج استمارة تحليل المضمون	372
ملحق رقم (3) التعريفات الإجرائية	383
ملحق رقم (4) نموذج استمارة الاستبيان بالمقابلة	392
ملحق رقم (5) أسماء السادة المحكمين	404
مرفقات الدراسة	428-406
أ- الخطابات الموجهة لأمناء الكليات	407
ب- ملخص الأفلام الوثائقية	411
ملخصات الدراسة	429

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
47	توصيف الأفلام الوثائقية "عينة الدراسة"	1
50	خصائص عينة الدراسة وفقاً للنوع والكلية والجامعة	2
55	عناصر مقياس معدل مشاهدة الأفلام الوثائقية التي تتناول القضايا العربية	3
159	المدة الزمنية التي استغرقتها الأفلام الوثائقية في عرضها للقضايا العربية من خلال القنوات الفضائية "عينة الدراسة"	4
161	الجهة المنتجة للأفلام الوثائقية التي تناولت القضايا العربية من خلال القنوات "عينة الدراسة"	5
164	توقيت إذاعة الأفلام الوثائقية التي تناولت القضايا العربية	6
165	تكرار عرض الأفلام الوثائقية في القنوات الفضائية "عينة الدراسة"	7
167	عناصر الإبراز المستخدمة في عرض القضايا العربية من خلال الأفلام الوثائقية "عينة الدراسة"	8
171	اللغة المنطوقة في الأفلام الوثائقية التي تناولت القضايا العربية	9
173	أشكال اللغة العربية المستخدمة في تقديم القضايا العربية من خلال الأفلام "محل الدراسة"	10
175	أسلوب عرض الترجمة في الأفلام الوثائقية التي تناولت القضايا العربية	11
176	عناصر الصوت المستخدمة في الأفلام الوثائقية التي تناولت القضايا العربية	12
179	أسلوب معالجة الأفلام الوثائقية "عينة الدراسة" للقضايا العربية	13
182	الضيوف المشاركون في الأفلام الوثائقية "عينة الدراسة"	14
184	الموضوعات المرتبطة بقضية الإصلاح السياسي كما وردت في الأفلام "عينة الدراسة"	15
189	الموضوعات المرتبطة بالقضية الفلسطينية كما وردت في الأفلام "عينة الدراسة"	16
192	الموضوعات المرتبطة بالقضية السودانية كما وردت في الأفلام "عينة الدراسة"	17
195	الموضوعات المرتبطة بالقضية اللبنانية كما وردت في الأفلام "عينة الدراسة"	18
198	وصف القضية المطروحة في الأفلام الوثائقية "عينة الدراسة"	19
200	نوع المضمون المستخدم في معالجة القضايا العربية في الأفلام "عينة الدراسة"	20
202	مدى اتفاق القضية المعروضة بالأفلام الوثائقية مع الأحداث الجارية	21
203	مدى اتفاق القضية المطروحة بالأفلام الوثائقية مع المناسبات	22
205	نوع القضية الفرعية المطروحة بالفيلم من حيث الاستمرارية	23
207	الدول المشتركة في القضايا العربية التي وردت في الأفلام "عينة الدراسة"	24

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
208	مدى ذكر خلفية معلوماتية عن القضية المطروحة في الأفلام "عينة الدراسة"	25
210	اتجاه المعالجة للقضية المطروحة في الأفلام "عينة الدراسة"	26
213	الاستمالات المستخدمة في عرض القضايا العربية في الأفلام الوثائقية "عينة الدراسة"	27
216	صفة الشخصيات التيجاء ذكرها في الأفلام الوثائقية "عينة الدراسة"	28
218	موقف الشخصية من القضية المطروحة في الفيلم	29
220	أبعاد القضايا العربية المقدمة في الأفلام الوثائقية "عينة الدراسة"	30
222	أساليب تناول القضايا العربية في الأفلام الوثائقية "عينة الدراسة"	31
224	وسائل الإقناع المستخدمة في عرض القضايا العربية في الأفلام الوثائقية "عينة الدراسة"	32
228	الأهداف التي تسعى الأفلام الوثائقية إلى تحقيقها	33
235	مدمشاهدة الشباب "عينة الدراسة" للقنوات الفضائية	34
236	أسباب عدم مشاهدة بعض مفردات العينة للقنوات الفضائية	35
238	مدى إقبال الشباب "عينة الدراسة" على مشاهدة الأفلام الوثائقية	36
239	أسباب عدم مشاهدة الأفلام الوثائقية بالقنوات الفضائية	37
241	نوعية القنوات الفضائية	38
242	القنوات الفضائية الإخبارية	39
244	القنوات الفضائية الوثائقية	40
245	القنوات الفضائية العامة	41
247	أهم وسائل مشاهدة القنوات الفضائية	42
248	نوعية موضوعات الأفلام الوثائقية المفضلة للشباب "عينة الدراسة"	43
250	مدى مشاهدة الأفلام الوثائقية التي تتناول القضايا العربية	44
251	أسباب عدم الإقبال على الأفلام الوثائقية التي تعرض القضايا العربية	45
253	ترتيب القضايا التي يفضل المبحوثون مشاهدتها	46
255	عدد الأفلام الوثائقية التي يتم مشاهدتها	47
256	معدلالمشاهدة للأفلام الوثائقية التي تتناول القضايا العربية	48
257	توزيع الشباب "عينة الدراسة" وفقاً لمعدل المشاهدة الإجمالي للأفلام	49
258	الفترات المفضلة لدى عينة الدراسة لمشاهدة الأفلام الوثائقية	50
260	أسماء أفلام وثائقية عرضت قضايا عربية	51
261	مدى ارتباط الأفلام الوثائقية بالأحداث الجارية من وجهة نظرالمبحوثين	52
263	عوامل إعجاب الشباب "عينة الدراسة" بالأفلام التي تتناول القضايا العربية	53

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
265	عوامل إحجام الشباب "عينة الدراسة" عن الأفلام الوثائقية	54
267	النشاط المرتبط بطبيعة مشاهدة للأفلام الوثائقية	55
267	متوسط مستوى النشاط الإجمالي	56
269	شدة دوافع مشاهدة الأفلام الوثائقية التي تتناول القضايا العربية	57
269	متوسط شدة دوافع مشاهدة	58
272	اتجاهات الشباب "عينة الدراسة" نحو قضية الإصلاح السياسي	59
272	الاتجاه نحو قضية الإصلاح السياسي	60
275	اتجاهات الشباب (عينة الدراسة) نحو قضية فلسطين	61
275	الاتجاه نحو قضية فلسطين	62
278	اتجاهات الشباب "عينة الدراسة" نحو قضية السودان	63
278	الاتجاه نحو قضية السودان	64
281	اتجاهات الشباب "عينة الدراسة" نحو قضية لبنان	65
281	الاتجاه نحو قضية لبنان	66
283	مدى إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الأفلام الوثائقية	67
284	متوسط لإجمالي مدى إدراك واقعية المضمون	68
286	الآثار المترتبة على مشاهدة الشباب "عينة الدراسة" للأفلام الوثائقية	69
287	متوسط لإجمالي الآثار المترتبة على مشاهدة	70
289	المصادر التي يعتمد عليها الشباب لمتابعة القضايا العربية	71
291	مقترحات الشباب "عينة الدراسة" لتطوير الفيلم الوثائقي	72
295	تحليل التباين بين مستويات كثافة مشاهدة الشباب للأفلام واتجاهاتهم نحو القضايا العربية	73
296	اختبار Post Hoc Test للفروق بين مستويات الكثافة والاتجاه نحو القضية اللبنانية	74
297	تحليل التباين بين مستويات كثافة مشاهدة الشباب للأفلام وإدراك واقعية المضمون	75
299	تحليل التباين بين مستويات كثافة مشاهدة الشباب للأفلام والآثار المترتبة على المشاهدة	76
300	اختبار Post Hoc Test للفروق بين المبحوثين في الآثار المترتبة وفقاً لكثافة المشاهدة	77
303	العلاقة بين كثافة مشاهدة الأفلام واتجاهات المبحوثين نحو القضايا	78
304	العلاقة بين كثافة مشاهدة الشباب للأفلام ودوافع المشاهدة	79

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
306	العلاقة بين دوافع المشاهدة وإدراك واقعية المضمون	80
307	العلاقة بين دوافع المشاهدة والآثار الناتجة عن المشاهدة	81
309	العلاقة بين المشاهدة النشطة والاتجاهات نحو القضايا العربية بالأفلام	82
312	العلاقة بين دوافع مشاهدة الأفلام والاتجاهات نحو القضايا العربية	83
314	العلاقة بين إدراك الشباب لواقعية المضمون والاتجاه نحو القضايا العربية	84
316	العلاقة بين الآثار المترتبة على مشاهدة الأفلام والاتجاه نحو القضايا العربية	85
320	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في الاتجاهات نحو القضايا العربية	86
322	اختبار (ت) لدراسة الفروق بين الشباب الأكبر والأصغر سناً (عينة الدراسة) واتجاهاتهم نحو القضايا العربية بالأفلام	87
324	تحليل التباين بين المستويات التعليمية للشباب في اتجاهاتهم نحو القضايا العربية	88
326	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التخصصين (النظري - التطبيقي) في اتجاهاتهم نحو القضايا العربية	89
328	تحليل التباين بين شباب الجامعات المختلفة في اتجاهاتهم نحو القضايا العربية	90
329	اختبار Post Hoc Test للفروق بين المبحوثين في الاتجاهات	91
331	تحليل التباين بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة للشباب في اتجاهاتهم نحو القضايا العربية	92
332	اختبار Post Hoc Test للفروق بين المبحوثين في الاتجاه نحو قضية الإصلاح السياسي وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي	93